

# مشكلة بيئة اللغة العربية في معهد المختارية امباي

**Muhammad Sobri<sup>1</sup>**

[muhammadsobri@unja.ac.id](mailto:muhammadsobri@unja.ac.id) email:

Lecturer Of Arabic Education Jambi University

**Fendi<sup>2</sup>**

[fendi@unja.ac.id](mailto:fendi@unja.ac.id) email:

Students of Jambi University

**الملخص البحث :** اللغة العربية هي لغة القرآن واحد من اللغات للتواصل في العالم. في

تطبيق اللغة العربية تحتاج بيئة اللغة جيدة. هذا البحث مراكز على بيئة اللغة العربية ما قد

استخدمون الطلبة والمدرسين في معهد المختارية امباي. اهداف هذا البحث لمعرفة مشكلة بيئة

اللغة العربية في معهد المختارية امباي وكيف محاولات لمعالجتها. هذا البحث النوعي. مصادر

البيانات من مدير المعهد والمدرسين والطلبة ومدبر المسكن. من نتائج البحث التالي: (أ) مشكلة بيئة

اللغة العربية في معهد المختارية امباي. (1) بالطلبة وهي الصعوبات في حفظ وزيادة المفردات وبيئة

رسمية وغير الرسمية. (ب) بالمدرسين قلة الاتساق وضعف المؤهل العلمي للمدرسين في التعليم

اللغة العربية. (ج) بالمادة الاساسية وهي دون التعلم الخاص اللغة العربية اي فقط في الفصل

الأول. (د) بالوسائل التعليمية وهي قلة الوسائل التعليمية. (ب) محاولات للمعالجة مشكلة بيئة اللغة

العربية في معهد المختارية امباي. (أ) بالطلبة وهي تحقيق في حفظ المفردات وجعل البيئة بحرية. (ب)

بالمدرسين وهي مقدم المفردات. (ج) بالمادة الاساسية وهي تحقيق التعلّم المتعلق بالتعلم اللغة

العربية. (د) بالوسائل التعليمية وهي تتم على الاستخدام الوسائل التعليمية.

الكلمة الأساسية: بيئة، اللغة العربية ، المعاهد

اللغة هي أداة الاتصال مهمة في حياة الإنسان. كما يشير راقيب إلى أن وظيفة اللغة من الناحية الزمنية هي التعبير يعني التعبير عن النفس، ووسيلة التواصل، وأداة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والتكيف كأداة للتحكم الاجتماعي. مع اللغة، سيتواصل شخص ما، سواء عندما ينقل شيئاً ما في ذهنه أو يتلقى أخباراً من الآخرين<sup>1</sup>.

بيئة اللغة العربية تعني بيئة ناطقة باللغة العربية<sup>2</sup>. أهداف إنشاء بيئات باللغة العربية هي: (1) تعريف المتعلمين باستخدام اللغة العربية التواصلية من خلال ممارسة المحادثة والمناقشة والندوات والمحاضرات والتعبيرات من خلال الكتابة (2) توفير تعزيز لاكتساب اللغة العربية التي تم تعلمها في الفصل (3) تعزيز الإبداع والأنشطة في اللغة العربية التي يتم بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي لطيف<sup>3</sup>.

تطبيق اللغة العربية هناك العديد من الجوانب الداعمة التي ستوفر جوهراً عالياً مثل مادة المحادثة ومادة النحو ومادة الصرف ومادة الانشاء وحفظ المفردات والبيئة اللغوية. وبالتالي فإن اللغة في تطبيقها، لها تأثير كبير على بعض الجوانب المطلوبة في تطبيقها، كما أوضحها شمشية أحد في تطبيق اللغة العربية وهي بيئة اللغوية.

<sup>1</sup> راقيب. محمد، لغة العربية في وجهة نظر: مقالة العربية و تدريبها، 2004. ص 2

<sup>2</sup> راقيب. محمد، لغة العربية..... ص. 4.

<sup>3</sup> احمد، هداية، 2012، بيئة اللغوية، اكتساب اللغة - مجالات الفكر الإسلامي. ص. 16،

معهد المختارية أمباي هي المكان الذي يبحث فيه الباحث عن الوضع أو المشاكل الموجودة في معهد المختارية أمباي. وقد تم إنشاء معهد المختارية أمباي منذ العام 1967 حيث يوجد مكانان أو مبنيان، المبنى الأول (1) لم يعد مستخدماً حالياً بعد الآن، ويستخدم فقط مبني الثاني(2) التي بعيد عن المنطقة المحيطة. معهد المختارية امباي بدأت حديثا في جعل بيئة اللغة العربية، بحيث لا يمكن إنكار حدوث مشكلة لغوية فيها. تطبيق بيئة اللغة العربية الموجودة في معهد المختارية امباي لم يتم فيها بشكل كامل، بمعنى أنه في بعض الأحيان سيتم استخدامها باللغة العربية وأحياناً لا يتم استخدامها واتضح ذلك في مع بعض المدرسين وإدارة المدرسة الإسلامية الداخلية يعترفون بأن البيئة لا تعمل بشكل او صورة جيدة والسبب في ذلك هو أن بيئة اللغة العربية الجديدة يجري تنفيذها في معهد المختارية امباي.

## الإطار النظري

وقد تمَّ استعمال كلمة البيئة بمعنى الحال الراهن للمكان المحيط بالإنسان - وهو تقريباً المعنى المُستعمل اليوم لم يكن الخيار الأول والوجه الأكثر استعمالاً عند العرب وعلى كلِّ فالمصطلح قطع هذه المرحلة وبات مُستعملاً بسلاسة ووضوح؛ ذلك أن المقصود بالبيئة عند أكثر المُتحدِّثين بها هو: المكان أو الحيّز المُحيط بالإنسان .

يجب أن يتم تعليم اللغة على مستوى خاص في البيئة اللغوية الوقت والمكان معين. يتأثر تطور المهارات اللغوية بالبيئة. كما قال عبد الواحد وافي أن اللغة ليست نتاجاً شخصياً للشخص بل هي نتاج اجتماعي مشترك حيث ينمو كل فرد ويمتص القواعد

اللغوية في مجتمعه من خلال التعلم أو تقليدها . وبالتالي فإن إنشاء بيئة لغوية جيدة وصحيحة سيؤثر بشكل كبير على اكتساب اللغة.

مفهوم البيئة اللغوية الأصل اللغوي لكلمة بيئة هو الجذر (ب و أ)، قال ابن منظور في لسان العرب: بَوَأُ: بَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ يَبُوءُ بَوَاءً؛ أَي رَجَعَ. وَتَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا؛ أَي نَزَلْتُهُ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [الحشر: 9]، جعل الإيمان محلاً لهم على المثل، وإنه لحسن البيئة؛ أي: هيئة التبوؤ، والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وباءت بيئة سوء، على مثال (بيعة): أي بحال سوء .

تقتصر بيئة اللغة بالتزامن مع اكتساب اللغات على نوعين هما: (1) البيئة الرسمية و (2) البيئة غير الرسمية. يمكن اعتبار البيئة الرسمية بيئة رسمية. يمكن القول أن البيئة غير الرسمية هي حالة تحدث للتو أو موقف غير رسمي. طرح كراسين نوعين من البيئات اللغوية، وهما الاصطناعي والطبيعي. البيئات الاصطناعية هي بيئات رسمية وكذلك مواقف تعليمية في الفصل الدراسي. البيئة الطبيعية هي بيئة غير رسمية تحدث بشكل طبيعي دون أن تتشكل. تُعرّف البيئة بأنها: "كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة فتشمل المدينة بأكملها ومساكنها وشوارعها وأنهارها وآبارها وشواطئها كما تشمل كل ما يتناوله الإنسان من طعام وشراب وما يلبسه من ملابس وبالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية وغير ذلك ."

لدعم تحقيق الكفاءات اللغوية للمتعلمين ويمكن لجميع الأطراف ذات الصلة بالبيئتين فهم أدوارهم ووظائفهم. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تدعم القدرة

على التحدث باللغة العربية يمكن للمرء أن يتطور أولاً يتقن المفردات. ثانياً الشجاعة  
للقول لو كان خطأ. الثالث بيئة اللغة.

مشكلات البيئة اللغوية هي عبارة عن الصعوبات والأشكاليات التي تتعلق بعملية البيئة  
اللغة العربية في معهد المختارية امباي. وعرفها عبد السلام عبد الله الجقندي على انها موقف  
جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون له عنده حل جاهز في حينه،<sup>4</sup> وهي صعوبات تعترض الإنسان  
عند قيامه بعمل ما يطلب حولا للوصول الى الهدف.<sup>5</sup>

وانواع او عوامل مشكلات بيئة اللغة العربية تقوم بنوعين، مشكلات بيئة رسمية  
ومشكلات غير رسمية.<sup>6</sup>

(أ) مشكلات البيئة اللغوية رسمية :

ا. التفكير اللغوي الحدود

ب. رتابة بمعنى الملل الناتجة عن الروتيني

ج. مرافق دعم اللغة (العمل اللغوي، مكبر الصوت، وغيرها) وهي مكلفة للغاية بحيث

يصعب تحقيقها في بعض المدارس.

د. صعوبة التطوير.

---

<sup>4</sup> عبد السلام الجقندي وآخرون، المرشد في طرق التدريس العامة، (طرابلس: كلية الدعوة الإسلامية، دون السنة) ص. 180.

<sup>5</sup> فريد كامل ابوذينة، رياضيات مناهجها واصول تدريسها، (عمان: دار الفرقان عمان، 1982م) ص. 20.

<sup>6</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار المنهل ناشرون، 2000. ص. 52

ب) مشكلات البيئة اللغوية غير رسمية:

أ. الاختلال اللغوي بمعنى الاختلاف اللغوي الموجود بين الطلبة والمدرسة في داخل الفصل

وخارج الفصل.

ب. التدخل اللغوي بمعنى استخدام قواعد اللغة الاندونوسية في اللغة العربية وهذا ما

يؤدى التقليل من جودة اللغة المستخدمة.

ج. كفاءة المعلمين في اللغة العربية.

منهجية البحث

هذا البحث دراسة النوعي تستخدم منهجًا للدراسة التربوية. تم اختيار المشاركين الذين ستم مقابلتهم ولاحظوا في هذه الدراسة لأنهم أشخاص يشاركون ويعيشون التقاليد الأكاديمية والاجتماعية وكذلك أنشطة في بيئة اللغة المدروسة. هذا البحث عن دراسة النوعي تستخدم منهجًا للدراسة التربوية. البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر حول ما تعانيه موضوعات البحث مثل السلوك والإدراك والتحفيز والإجراءات وما إلى ذلك بشكل كلي وعن طريق وصف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام طرق طبيعية مختلفة. البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية، حيث يعتبر الباحثون أدوات أساسية.<sup>7</sup>

---

<sup>7</sup>Sugiyono. *Metode Penelitian Administrasi*. (Bandung: Alfabeta, 2005), p. 23-24

## نتائج البحث

في نهجه باستخدام أساليب وصفية، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة لفحص حالة مجموعة من الأشخاص، أو كائن أو مجموعة من الشروط، أو نظام للفكر أو فئة من الأحداث في الوقت الحالي<sup>8</sup>.

الغرض من هذه الدراسة الوصفية هو تقديم وصف أو وصف أو صورة منهجية وواقعية ودقيقة للحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي تم بحثها. في الوقت نفسه، ومن، ينص على أن الطريقة الوصفية هي طريقة تستخدم لوصف أو تحليل نتيجة بحث ولكنها لا تستخدم في تقديم استنتاجات أوسع.

### بيئة الرسمية وغير الرسمية

طرح كراسين نوعين من البيئة اللغوية، وهما الاصطناعي والطبيعي. البيئة الاصطناعية هي بيئة الرسمية وكذلك مواقف تعليمية في الفصل الدراسي. البيئة الطبيعية هي بيئة غير الرسمية تحدث بشكل طبيعي<sup>9</sup>.

في بعض الجوانب الواردة في بيئة لوجهها العربية هناك العيوب وفقاً، والتي تميز إلى قسمين وهما البيئة اللغوية إصطناعية (الرسمية) و البيئة اللغوية الطبيعية (غير رسمية) أما على التالي:<sup>10</sup>

<sup>8</sup> Nazir, M. *Metode Penelitian*, (Ghalia Indonesia: Jakarta, 1988) p. 32

Krashen.D, *Second Language Acquisition and Second Language Learning*, (Oxford: Pergamon Press, <sup>9</sup> 1981), p. 45

<sup>10</sup> نفس المراجع

أ. البيئة اللغوية الإسطناعية (الرسمية)

أ. الايجابيات:أ) لغة الاتجاه ب) لدي بعض القواعد ج) حسب الوضع والظروف  
الموجودة د) استخدام المرافق كدعم لغوي ه) اختبار جودة اللغة ف) المزيد حول مناقشة  
قواعد.

ب. العيوب:أ) التفكير اللغوي المحدود. ب) رتابة في اللغوية.ج)مرافق دعم اللغة (المعمل  
اللغوي، مكبر الصوت، وغيرها).د) صعوبة التطوير.

ب. البيئة اللغوية الطبيعية (غير الرسمية)

أ. الايجابيات:أ) لدي مترددة في بيئة اللغة العربية (نطق به).ب) توافر الأموال التي لا  
تستخدم كثيرا.

ب. العيوب:أ) الاختلال اللغوي.ب) التدخل اللغوي.ج) كفاءة المدرسين.

نتائج الباحث بمناقسة النظرى على ان مستحقًا يوجد بيئتين مختلفتين كما تقدم رأي  
النظرى بأساسية الملاحظة والمقابلة والوثيقة في الميدان البحث.

### جدوال مشكلات بيئه اللغوية معهد المختارية امباي

الرقم	مشكلات	حالات البيئه
1	مشكلة البيئة اللغوية الخاصة بالطلبة	● حفظ المفردات ● بيئة الرسمية وغير الرسمية

2	مشكلة البيئة اللغوية الخاصة بالمدرسين	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قلة الإتساق</li> <li>● ضعف المؤهل العلمي للمدرسين في تعليم اللغة العربية</li> </ul>
3	مشكلة البيئة اللغوية الخاصة بالمادة الاساسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دون تعلّم الخاص اللغة العربية اي فقط في فصل الأول</li> </ul>
4	مشكلة البيئة اللغوية الخاص بالوسائل التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قلة الوسائل التعليمية</li> </ul>

نتائج البحث الذي تقدم الباحث في هذا المجال ان ملاحظة حول مشكلة بيئة اللغة العربية في معهد المختارية أمباي ويمكن للباحث أن يختتم للموضوع على التالي:أ) مشكلة بيئة اللغة العربية في معهد المختارية امباي.1) مشكلة البيئة اللغوية الخاص بالطلبة وهي الصعوبات في حفظ وزيادة المفردات وبيئة رسمية وغير الرسمية.ب) مشكلة البيئة اللغوية الخاص بالمدرسين قلة الاتساق وضعف المؤهل العلمي للمدرسين في التعليم اللغة العربية.ج) مشكلة البيئة اللغوية الخاص بالمادة الاساسية وهي دون التعلم الخاص اللغة العربية اي فقط في الفصل الأول.د) مشكلة البيئة اللغوية الخاص بالوسائل التعليمية وهي قلة الوسائل التعليمية.

## المراجع

### القرآن الكريم

- راقيب .محمد ,لغة العربية في وجهة نظر :مقالة العرية و تدریها,2004.
- احمد، هداية، 2012، بيئة اللغوية، اكتساب اللغة - مجلات الفكر الإسلامي.
- عبد السلام الجقندي وآخرون، المرشد في طرق التدريس العامة، (طرابلس:كلية الدعوة الإسلامية، دون السنة)
- فريد كامل ابوذينة، رياضيات مناهجها واصول تدریسها،(عمان: دار الفرقان عمان،1982م)
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار المنهل ناشرون , ٢٠٠٠.
- Sugiyono. 2005. *Metode Penelitian Administrasi*. Bandung: Alfabeta.
- Nazir, M. 1988. *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia: Jakarta.
- Krashen.D, *Second Language Acquisition and Second Language Learning*, Oxford, Pergamon Press 1981.